العدد 1765 - السنة السادسة
الاحد 18 ربيع الاول 1435 - الموافق 19 يناير 2014
Sunday 19 january 2014 - No.1765 - 6th Year

الأزمة السورية: موعد «جنيف 2» على الأبواب.. المعارضة تسابق الزمن والحلفاء يحاولون لملمة الشتات

.. واقتربت ساعة الحقيقة

«الائتلاف» يجتمع في اسطنبول لحسم موقفه من المؤتمر وجون كيري يؤكد أن لا مكان للنظام في المستقبل السوري

اطفال سوريا في انتظار حل للأزمة طال انتظاره

عواصم - «وكالات»: من المتوقع ان يحسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السوري خلال الساعات القليلة القادمة امر مشاركته في مؤتمر السلام بشان سوريا المعروف باسم جنيف2. وفي هذه الأثناء قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن الرئيس بشار الأسد لن يكون جزءا من المستقبل السياسي في سوريا في وقت رفضت فيه المعارضة عرض دمشق لهدنة جزئية وتبادل للاسري..

وقال المتحدث باسم الائتلاف لؤي صافي إنهم سيحسمون اليوم«السبت» موقفهم من المشاركة في مؤتمر جنيف2 الذي يسعى لوضع حد للصراع الدائر بالبلاد -منذ انطلاق الثورة في مارس -2011 الذي اسفر عن اكثر من 130 الف قتيل وملايين اللاجئين والنازحين.

وأضاف صافي -في مؤتمر صحفي بإسطنبول- أن أهم مطالب الائتلاف هو تشكيل هيئة حكم انتقالية وأن تكون مرجعية المفاوضات قائمة على بيان جنيف1 الموقع في يونيو 2012 الذي لم يتم تنفيذ بنوده وابرزها تشكيل حكومة انتقالية في سوريا.

ولا تزال مكونات الائتلاف الوطني السوري المعارض منقسمة بشان المشاركة في مؤتمر جنيف2، وانعكس هذا الانقسام على تأجيل الاجتماع الذي كان من المفترض أن يبدأ ظهر أمس الاول.

وقال رئيس المكتب الإعلامي في الائتلاف خالد الصالح إن النقاش لا يزال مستمرا بين أعضاء الائتلاف في إسطنبول بشان تعديل محتمل لوثيقة الائتلاف التأسيسية لكي يشارك في مؤتمر جنيف2 الذي من المقرر أن يبدأ في 22 يناير الجاري في مونترو بسويسرا.

وأوضح الصالح أن نصاب الثلثين للقيام بهذا التعديل لم يتوفر مساء الجمعة، حيث إن 75 عضوا في الائتلاف هم الموجودون في اجتماع إسطنبول من مجموع الأعضاء البالغ 121 عضوا، في حين أن اغلبية الثلثين تقتضي تصويت اكثر من ثمانين عضوا بنعم.

وحسب ما قال عضو اللجنة القانونية بالائتلاف هشام مروة ، فإن الوثيقة التاسيسية للائتلاف تنص على عدم الدخول في مفاوضات مع النظام. وأضاف انه إذا تم التعديل ستطرح مسالة المشاركة في جنيف2 للتصويت.

وقال دبلوماسي غربي يتابع المحادثات «النتيجة تخضع لتوازنات دقيقة لكني أتوقع تصويتا بنعم»، مضيفا أن الولايات المتحدة وبريطانيا والداعمين الغربيين الآخرين أبلغوا الائتلاف أن التصويت بالرفض ستكون له عواقب غير مرغوب فيها.

في غضون ذلك، صرح وزير الخارجية الأمريكي بأن العالم لن يسمح لنظام الأسد «بخداعه» خلال المؤتمر.

وقال كيري في واشنطن إن الهدف من هذا المؤتمر الذي تنطلق أعماله يوم الاربعاء المقبل هو وضع أسس الانتقال السياسي و«إذا ظن الأسد أنه سيكون جزءا من هذا المستقبل فهذا لن يحدث».

وكان وزير الخارجية السوري وليد المعلم قد قال أمس الاول إن دمشق موافقة «من حيث المبدأ» على مبادلة معتقلين في السجون السورية بـ«مختطفين» لدى المعارضة المسلحة، وقال إن ذلك يجب أن يسبقه تبادل لقوائم المعتقلين لدى السلطات السورية و«المختطفين» لدى المعارضة المسلحة.

وأضاف المعلم -في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف بموسكو- أنه قدم خطة لوقف إطلاق النار في حلب «كبرى المدن السورية». واشترط أن توفر روسيا ضمانات للالتزام المعارضة بذلك، وأكد أن هذا الإجراء سيتم تعميمه على مناطق أخرى في حال نجاحه بحلب.

وطرح المعلم هذه المقترحات في إطار خطة لبناء الثقة عرضها على نظيره الروسي سيرغي لافروف وتحدث عن بدء إدخال المساعدات الإنسانية لبعض قرى ريف دمشق.

وقوبل هذا العرض بالرفض من قبل بعض معارضي الرئيس بشار الاسد الذين مازال حضورهم المحادثات المقرر أن تبدأ يوم الاربعاء في سويسرا محل شك وهو ما دفع الولايات المتحدة إلى توجيه دعوة في اللحظات الأخيرة لهم من أجل المشاركة.

وتحاول واشنطن وموسكو التفاوض على بعض الإجراءات لبناء الثقة بين الأطراف المتحاربة والسماح بتدفق المعونات الانسانية الى اكثر المناطق تضررا في الحرب الأهلية المستمرة منذ نحو ثلاثة أعوام. ولكن لا يوجد علامة تذكر على وجود مواقف تفاوضية متماسك او تراجع العنف. وتتقاتل قوات المعارضة المسلحة فيما بينها في معارك تضم اسلاميين متشددين ادى نفوذهم الى تراجع الدعم الغربي للانتفاضة. وقالت مصادر لرويترز ان قوات الاسد التي كانت تترنح فيما مضى استعادت قوتها كما عززتها اسلحة وامدادات روسية جديدة.

وقال جمال الورد رئيس المكتب العسكري للائتلاف الوطني السوري المعارض ان وقف اطلاق النار في حلب في مصلحة المعارضة المسلحة ولكنه قال انه لا يصدق ان النظام جاد في القيام بذلك.

ورفضت أغلب قوات المعارضة المتشرذمة التي تقاتل في سوريا المفاوضات التي تعرف باسم جنيف2-.

ورفض بعض اعضاء الائتلاف الوطني السوري علنا المشاركة في المحادثات حيث يخشى الكثيرون ان تتقوض مصداقيتهم في الداخل إذا شاركوا في عملية يرون أنه لا فرص فيها لاجبار الأسد على التنحي.

وحثت الولايات المتحدة المعارضة السورية على حضور أول مفاوضات سلام مباشرة في الصراع.

وحث وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الائتلاف على الحضور وأكد أن التلميحات من سوريا وروسيا إلى أن العملية يمكن أن ينتج عنها استمرار الأسد في السلطة جانبها الصواب.

وقال في واشنطن «ونحن نستعد للذهاب إلى جنيف والدخول في هذه العملية أعتقد انه أصبح واضحا انه لن يكون هناك حل سياسي ما لم يناقش الاسد انتقالا «سياسيا» واذا ظن انه سيكون جزءا من هذا المستقبل. هذا لن يحدث.»

وأضاف دون ذكر مزيد من التفاصيل «خياراتنا لم تنفد بشان ما يمكن أن نقوم به لزيادة الضغط وتغيير الحسابات.»

وانتقد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في مؤتمر صحافي مع المعلم الجمعة المعارضة السورية لتأخرها في الموافقة على المشاركة في المؤتمر.

وقال «نشعر بالقلق الشديد من وجود لعبة ما».

وقال المعلم إن مقترحات سوريا يمكن ان تخفف الصراع. وأضاف بشان خطة وقف إطلاق النار في حلب أن حكومته تود أن يشكل هذا نموذجا يطبق في البلدات الأخرى.

وأجرى لافروف محادثات الخميس مع وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف ودعا من جديد إلى تمثيل ايران في المؤتمر. وترفض القوى الأخرى ذلك لأن إيران لم تؤيد نتائج مؤتمر جنيف الأول في 2012 التي دعت إلى تشكيل إدارة مؤقتة في دمشق من أجل إنهاء الصراع.

وفي الأثناء، استهجن عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني، عبد الباسط سيدا، ما وصفه بـ«عدم جدية روسيا بالتعامل مع الملف السوري والبنود الأساسية لجنيف1.» واعتبر سيدا أن إصرار روسيا: «على حصر جنيف 2 بمكافحة الإرهاب والإفراج عن المعتقلين، دون تشكيل هيئة حكم انتقالية خالية من الأسد، يعني أنها لا تريد إنجاح الحل السياسي لأن عقد جنيف2 ضمن هذه الأطر فقط، محاولة لإنتاج الأسد من جديد وإذلال للثورة السورية، وسعي فاضح لحرفه عن مساره المتفق عليه قانونيا»، طبقا لموقع الائتلاف الوطني.

كما اعتبر أن هدف مثل هذه التصريحات والتسريبات: «و مصادرة كافة الاحتمالات التي من الممكن أن يصل المؤتمر إليها»، طبقا للمصدر.

دمشق تعرض هدنة جزئية تبدأ في حلب والمعارضة ترفض وتشكك

سيرجي لافروف ووليد المعلم

سيدا: «جنيف 2» محاولة لإعادة إنتاج الأسد وموسكو غير راغبة في إنجاح الحل السياسي

جانب من اجتماع اسطنبول

لبنان: 3 جرحى جراء سقوط قذائف على رأس بعلبك .. ومواجهات في طرابلس

بيروت - «كونا»: اصيب ثلاثة شبان لبنانيين بجروح جراء سقوط قذائف على مناطق شمال شرق لبنان امس مصدرها الجانب السوري فيما اصيب شخصان في اشتباكات وقعت على محاور القتال في مدينة طرابلس. وذكرت الوكالة الوطنية الرسمية ان ثلاث قذائف مدفعية سقطت في بلدة راس بعلبك لم يعرف مصدرها ادت الى اصابة ثلاثة شبان بجروح نقلوا الى مستشفيات البقاع لتلقي العلاج.

وكانت بلدة عرسال في البقاع الشرقي شيعت امس الاول تسعة من ابنائها من بينهم 7 اطفال قتلوا جراء سقوط صواريخ من الجانب السوري بحسب بيان صادر عن مديرية التوجيه في الجيش اللبناني.

وشهدت مدينة طرابلس في شمال لبنان لاسيما منطقتي باب التبانة وجبل محسن اشتباكات على طول شارع سوريا بالاسلحة الرشاشة كما سجل اطلاق عدد من القذائف الصاروخية في المنطقتين.

وذكرت الانباء الرسمية ان وحدات الجيش اللبناني قامت بالرد على مصادر النيران بشكل مباشر وكثيف في محاولة لاخمادها وادى ذلك الى سقوط جريحين.

واشارت الى ان حدة الاشتباكات تراجعت بشكل ملحوظ فيما استمرت اعمال القنص التي تستهدف اي هدف متحرك لاسيما على طول اوتوستراد التبانة بين دوار ابوعلي والمولة حيث يعتبر سلوكه محفوفا بالمخاطر. واقفلت المدارس والجامعات الموجودة في مناطق الاشتباكات والقريبة منها فيما يسجل حركة سير خفيفة في سائر احياء مدينة طرابلس.

.. وعدد النازحين السوريين يلامس عتبة الـ 900 ألف

بيروت - «كونا»: ذكرت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين امس ان عدد النازحين السوريين تجاوز الـ880 الفا.

واشارت المفوضية في تقريرها الاسبوعي الى ان مجموع عدد النازحين السوريين المسجلين رسميا لدى المفوضية بلغ نحو 828 الفا في حين يوجد نحو 51 الفا بانتظار التسجيل.

وأوضحت ان النازحين موزعون على مختلف المناطق اللبنانية حيث يوجد نحو 280الفا في البقاع و245 الفا في مناطق شمال لبنان في حين يوجد 196 الفا في مناطق بيروت وجبل لبنان فضلا عن 105 الاف في جنوب لبنان.

واشارت المفوضية الى انه تم تسجيل أكثر من 9700 شخص لدى المفوضية خلال هذا الأسبوع لافتة الى انه يتم تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية والدعم النفسي والتوعية باشكال العنف والحماية. وخرج مؤتمر المانحين الثاني الذي استضافته الكويت اخيرا بتعهدات بلغت 2ر4 مليار دولار لدعم النازحين السوريين.

ويتسابق العديد من الناشطين من اهل الخير والجمعيات الخيرية الكويتية الى تقديم المساعدات الانسانية للنازحين السوريين في لبنان وتركيا والاردن كبيت الزكاة الكويتي والرحمة العالمية والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وجمعية الاصلاح الاجتماعي وجمعية احياء التراث وغيرها من الجمعيات الخيرية الناشطة في هذا المجال.

الدم السوري يواصل النزيف: قصف حكومي ومعارك.. واقتتال داخلي بين أجنحة المعارضة

معارضون خلال معارك في حلب

مسعفون يحاولون انقاذ مدنيين من تحت انقاض منزل قصفه النظام

دمشق - «وكالات»: قال ناشطون امس إن 12 شخصا لقوا حتفهم وجرح ثلاثون آخرون، جراء قصف قوات النظام لحي الصاخور بحلب، كما قتل تسعة عناصر من الجيش الحر في كمين لقوات النظام أثناء توجههم لفك الحصار عن حمص، بينما أعلن مقاتلو «الحر» سيطرتهم على بلدة ريتان بريف حلب بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

في هذه الأثناء، تدور اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في قرية عزيزة بريف حلب، وسط تواصل القصف على حي القابون في دمشق ومناطق أخرى بريفها.

وفي ريف دمشق أفاد المركز الإعلامي السوري بأن طائرات مروحية من سلاح الجو ألقت براميل متفجرة على مدينة الزبداني، مما ألحق أضرارا كبيرة بالأحياء السكنية.

كما طال القصف أيضا مناطق في القلمون في الجهة الغربية من ريف دمشق، في حين تجدد قصف قوات النظام على الأحياء السكنية في مناطق جنوب دمشق وحي العسالي، وشن الطيران الحربي غارات على يبرود وعدرا بريف دمشق، حسب ما أفاد به ناشطون.

من جهته، ذكر اتحاد تنسيقيات الثورة أن قصفا مدفعيا من اللواء 20 استهدف أطراف مدينة جيرود بريف دمشق من الجهة الغربية.

وقد قتل أمس الأولى لا يقل عن 12 شخصا في ريف دمشق عندما قصفت القوات النظامية مسجدا في بلدة مديرا بمدينة دوما لدى خروج المصلين منه. وذكرت لجان التنسيق المحلية أن عشرات آخرين أصيبوا بجراح متفاوتة في هذا القصف.

من جهتها، ذكرت وكالة «مسار برس» أن الجيش الحر قتل عنصرا من قوات النظام في محيط مطار دير الزور العسكري، بينما تدور اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في حي الجبيلة بدير الزور.

وفي ريف درعا قال اتحاد التنسيقيات إن الجيش الحر قصف بقذائف الهاون المساكن العسكرية في مدينة الشيخ مسكين، مقابل قصف قوات النظام الحي الشرقي لمدينة بصرى الشام، بينما أفاد ناشطون بمقتل شخص في مدينة الشيخ مسكين بريف درعا بقناصة قوات النظام. إلى ذلك، أعلن الجيش الحر سيطرته على بلدة ريتان بريف حلب بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام عقب تمكنه من السيطرة على الفوج 46 في منطقة الأتارب في ريف حلب الغربي.

وتمكن مقاتلو المعارضة من السيطرة على الفوج 46 بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذي سيطر عليه في الأسابيع الماضية، وعقب هذا التقدم لمقاتلي المعارضة وقع تفجير لسيارة مفخخة بقرية جارز شرقي مدينة أعزاز بريف حلب.

وأوضح مراسلون أن فصائل المعارضة باتت تسيطر على 95% من ريف حلب الغربي، بيد أن المراسلون أكدوا في المقابل استعادة تنظيم الدولة مدينة جرابلس الحدودية مع تركيا من الفصائل. وأشارت تقارير إلى قيام عناصر التنظيم بإعدام عدد من المقاتلين الذين تم أسرهم في الاشتباكات الأخيرة بجرابلس.

وأمس الاول قال نشطاء إن معارضين سوريين آخرجوا فصيلا على صلة بتنظيم القاعدة من أحد معاقله في شمال غرب البلاد فيما يمثل ضربة قوية للفصيل بعد اسبوعين من الاقتتال الذي أضعف المعارضة في مواجهة قوات الأسد.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن ألف شخص قتلوا في الاشتباكات التي ساعدت قوات الأسد على استعادة أراض حول حلب المركز التجاري في شمال البلاد. وقال المرصد ونشطاء الجمعة إن جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام انسحبت من بلدة سراقب المهمة استراتيجيا نظرا لوقوعها على الطرق السريعة الواصلة بين حلب ودمشق واللاذقية المعقل الساحلي القوي للأسد.

وقال المرصد إنهم أحرقوا سياراتهم قبل الانسحاب وخرجوا تحت غطاء من إطلاق نار لواء موال لهم.

وقاتلت فصائل منافسة تضم العديد من أعضاء الجبهة الإسلامية - وهي تحالف كبير لبعض اقوى الجماعات المعارضة - للسيطرة على البلدة على مدى ايام وحركت دبابات وشاحنات مزودة برشاشات ضد الدولة الإسلامية قبل نحو اسبوع.

وقال ناشط من سراقب إن وضع الدولة الإسلامية ضعف بانسحاب لواء متحالف معها لحماية بلدة سرمين المجاورة والتي تحاصرها الجبهة بالفعل. وتنامى الاستياء المحلي من جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام بسبب قيامها بعمليات خطف وقتل لمعارضيها ومحاولة فرض تفسير متشدد للشريعة الإسلامية في المناطق التي تسيطر عليها.